« المصطلح في علم الأصوات الوظيفي»

"Terminology in Functional Phonetics"

ط.د، نسيمة ماحي [1] جامعة البليدة 2– لونيسي علي، nassimamahi7@gmail.com
أ.د، عمار ساسي [1] جامعة البليدة 2– لونيسي علي، dr.saciamar@yahoo.fr
مخبر اللّغة العربية وآدابها – جامعة البليدة 2– علي لونيسي

تاريخ الارسال2022/01/16	تاريخ القبول 2022/07/03	تاريخ النشر 2023/12/15

الملخص

حيث يتناول المقال جانبا مهما من اللغة وهو علم الأصوات الوظيفي وذلك. بعرض مصطلحاته حيث بدأت بعرض تاريخي لهذا العلم ومحاولة تحديد انطلاق الدراسات فيه عند العرب القدامى، ثم الغرب المحدثين والعرب معًا مع عرض مختصر للدراسات اللغوية لوظائف وتراكيب أصوات اللغة، ثم نعرج نحو إلقاء إطلالة على بعض التعاريف المقابلة لهذا المصطلح عند بعض اللغويين، وكان الهدف الأسمى لهذا الموضوع هو الاعتراف أن فروع علم الصوت تتكامل فيما بينها، وهدف الموضوع هو إزاحة الستار عن مصطلحات فرع لغوي بات مهما في ربط عناصر اللغة فيما بينها، وما لمسناه هو أن علم المصطلح يثري اللغة نفسها باختلاف العلماء في توحيد اسم هذا العلم، مما يفتح مجالا للبحث في علم اللغة وإزالة الغبار عن مصطلحاتها باعتبار أن المصطلح هو روح اللغة ومحركها الأساسي للتطور والتقدم فدخلنا في صميم اللغة ذاتها، وفي طيات الكتب فلمسنا جانبا غنيا مستترا منها وهي مصطلحات علم الأصوات الوظيفي كالمقطع، والفونيم، مع ترجمة باللغة الفرنسية ومن أهداف هذا المقال هو تعريف الطلبة في مرحلتي الليسانس والماستر بمصطلحات

Abstract

The article deals with an important aspect of language, which is functional phonology. By presenting its terminology, where it began with a historical presentation of this science and an attempt to determine the launch of studies in it for the ancient Arabs, then the modern West and the Arabs together with a brief presentation of linguistic studies of the functions and structures of language sounds,Then we turn towards a view of some of the definitions corresponding to this term for some linguists, and the ultimate goal of this topic was to recognize that the branches of phonetics are integrated with each other, and the goal of the topic is to unveil the terms of a linguistic branch that has become important in linking the elements of language among themAnd what we have seen is that the science of

هذا العلم، وليكون لهم بداية بحوث جديدة لتطوير اللغة العربية نفسها والسير بها إلى الأحسن دائما.

ومن أهم نتائج البحث:

1 - هذا الموضوع يعتبر إضافة وهو موضوع ثري.

2 - عدم توحيد المصطلح قضية تؤدي إلى رفع شأن اللغة نفسها. لو يساهم في تطوير مصطلحاتها، ويفتح باب البحث في مواضيعها.

3 - تطور العرب القدماء في مجال الصوتيات ولا يمكن تجاهل مجهوداتهم.

4 - يجب على دارسي اللغة معرفة مصطلحات هذا الجانب الصوتي من اللغة.

terminology enriches the language itself with the difference of scholars in the unification of the name of this science, which opens a field for research in linguistics and removing dust from its terminology, considering that the term is the soul of the language and its main engine for development and progress, so we entered the heart of the language itself, and in the folds of books, we touched one side A hidden richness of it, which is the terminology of functional phonology such as the syllable and the phoneme, with translation in French. One of the objectives of this article is to familiarize students in the bachelor and master stages with the terms of this science, and to have them start new research to develop the Arabic language itself and make it always better.

Among the most important search results:

1- This topic is considered an addition and it is a rich topic.

2- Failure to unify the term is an issue that raises the status of the language itself. If it contributes to the development of its terminology, and

opens the door for research in its topics. 3- The development of the ancient Arabs in the field of acoustics and their efforts cannot be ignored. 4- Language learners must know the terminology of this phonemic aspect of the language.		
Keywords :Science ; Careers ; sounds; phoneme; section;		**كلمات مفتاحية:** علم ؛ وظائف ؛ الأصوات ؛ الفونيم ؛ المقطع ؛

نسيمة ماحي جامعة لونيسي علي البليدة 2، nassimamahi7@gmail.com

مقدمة:

يعتبر الكلام منطلقا ووسيلة تواصل تنبني على مجموعة أصوات تضم إلى بعضها على أساس ترتيب معين حتى تؤدي وظيفة الإفهام وقد يختلط عند البعض مفهومها بمفهوم اللغة، غير أن ما ورد في كتاب دلائل الإعجاز لهو خير بيان للفرق بينهما، فالكلام نعمة ووسيلة اتصال تختص بالفرد الواحد وقد تختلف أشكاله من فرد لآخر ليس لاختلاف في شكل أو حجم أو عدد مكونات جهاز الإرسال (جهاز النطق) أو جهاز الاستقبال (الأذن) اللذان يعتبران طرفا الوصل بين المتكلم والسامع، وإنما يوعز الفرق في طرق الكلام بين أفراد المجتمع الواحد إلى علل قد تصيب الجهازين معا أو أحدهما، مكتسبة كانت أو وراثية. وليس موضوع مقالنا هذا دراسة جانب الكلام فحسب إلا أننا لا بد أن نعرفه لنلمس الفرق بينه واللغة فالكلام هو الصورة الصوتية أو فلنقل جسد اللغة الملموس في السمع وإن لم نعن بالملموس الحقيقي، وإنما مجازا عن المحسوس المجسد الذي يمكن الإحساس بوجوده، وقد عنينا في مقالنا هذا بجانب دراسة اللغة التي هي روح الكلام التي تخوّل التعبير اللساني أن يكون له كيان وضوابط تحديده، وقد عرفها الإمام "عبد القاهر الجرجاني" في " دلائل الإعجاز" « اللغة هي نظام لربط الكلمات ببعضها البعض» ولا نقف عند تعريفها، بل حاولت دراسة الجانب الوظيفي للغة الذي حدده الجرجاني كذلك فقال: « اعلم أنّ هاهنا أصلا أنت ترى النّاس فيه في صورة من يعرف من جانب، وينكرهن آخر، وهو أن الألفاظ المفردة التي هي أوضاع اللغة لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها ولكن لأن يضمّ بعضها إلى بعض. فيعرف فيما بينها فوائد».

وفي هذا المقال سنعمد إلى دراسة الجانب الوظيفي للغة لما لهذا الموضوع من أهمية، فطرح إشكال وهو ما هي مصطلحات علم الأصوات الوظيفي؟ فاندرجت تحته فرضيات نذكرها كما يلي:

1 -ما هي أهمية علم الأصوات الوظيفي؟

2 -هل تسمية هذا العلم موحدة بين دارسي اللغة؟

3 -كيف يساهم هذا العلم في تطوير اللغة وبحوثها؟

لذا كان الهدف الرئيسي لهذا المقال هو الاعتراف بتكامل علوم اللغة نفسها من صوتيات وعلم المصطلح، وثانيا إزاحة الستار عن مصطلحات هذا العلم، ثالثا اعتبار المقال عونا للطلبة، كذلك، فاتبعت منهجية أولها عرض تاريخي لعلم العلم، ومحاولة تحديد انطلاقات الدراسات فيه عند العرب القدامى، ثم الغرب المحدثين والعرب معا، مع عرض مختصر للاختلاف حول تسمياته لنصل إلى تتويج "علم وظائف الأصوات، كمصطلح دال على الدراسات اللغوية، لوظائف وتراكيب أصوات اللغة، ثم تطرقت لتسليط الضوء على بعض التعاريف المقابلة لهذا المصطلح باللغتين العربية والفرنسية عند بعض اللغويين مما زاد في ثراء المقال نفسه.

عرض تاريخي لعلم وظائف الأصوات: إنّ "العلم وظائف الأصوات" امتدادا يرجع إلى عصور قديمة قبل انفصاله عن الدّراسات اللغوية العامّة، فقد ألف اللغويّون القدامى كتبا عامة المفاهيم في مجال اللغة وتراكيبها، ثمّ تفطّنوا لوجوب التّخصيص لكلّ دراسة وزّعوها على مستويات مختلفة ربّما لأنّهم رأوا أنّ التّخصيص يعطي فرصة أكبر لكلّ مجال للحظوة بقسط أوفر من الاهتمام بالدّراسة.

يمتدّ هذا العلم ليتفرّع عن جذور الدّراسات الصّوتيّة القديمة التي ربطت على غير علوم اللغة الأخرى بكل من اللغة والكلام معا. منطقة من دراسة كلّ ما يتعلّق بالقراءات القرآنية المستقرئة كلمات الكتاب المبين (القرآن الكريم) وتراكيبه وأسلوبه ومعانيه؛ لاستخلاص الأحكام الدّينيّة . لذا « يشهد للعرب بالسبق في هذا المجال بعد الهنود القدماء الذين درسوا لغتهم (السنسكريتيّة) Sanscrit، التي كتب بها كتابهم المقدّس "الفيدا – Vedas" حيث وصفوها بدقة فائقة من خلال العلامة "Panini"»

كانت الدّراسة الصّوتيّة عند العرب وصفيّة من خلال الملاحظة الذّاتيّة التي تحكمها فطرتهم وذكاؤهم وثقافة الدّارس والتزامه بالأمانة العلميّة بدءا من " أبي الأسود الدّؤلي" (المتوفى سنة 69 هـ) الذي وصف كلمات القرآن وصفا صوتيّا ليؤسّس بعدها للدّرس اللغوي العربي كله مستندا على ما أخذ عن إمام النّحاة اللغويين" علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه – " وصولا إلى "الخليل بن أحمد الفراهيدي" (المتوفى سنة 175 هـ) الذي درس في معجمه "العين" الصّوت اللغوي مفردا، معزولا عن السّيّاق من خلال دراسة أعضاء النّطق مصنّفا الأصوات إلى صحيحة وصائتة ليدرس (الصوّامت) حسب مخارج الأصوات، كما تناول بالدّراسة وظيفة الصّوت اللغوي عندما

يسبق بصوت آخر أو يتبع به، وكيف يتأثر ويفقد بعض خصائصه وسماته التي لاحظها فيه أوّل الأمر في دراسته، منفردا، وضع استنتاجا عمّا يطرأ عليه من تغيير بعد هذا في مدلول الكلمة.

ولا يمكننا في هذا المقام تجاهل مجهودات اللغويين العرب مهما كان حجمها في التأسيس للبذور الأولى لهذا العلم، كسيبويه، المبرد، الزجاجي، الزمخشري، ابن دريد، وعالم التجويد ابن الجزري، وعلماء البلاغة كالرماني، ابن سنان الخفاجي، وعلماء النّقد كالجاحظ، في دراسة الصّوت اللغوي، موافقين الخليل تارة ومعارضيه أخرى.

لقد قدّم "ابن جني" أدقّ التّحاليل والمفاهيم المتشبّعة بالسمة العلمية بعد الخليل. أمّا ابن سينا فقد سدّ ثغرة كبيرة في مجال الدّرس الصّوتي العربي إذ أنّه وصف بدقّة أسباب حدوث الحروف، محدّدا مخارجها. وقد سبقت الإشارة إلى ما دربّه على مجال الدّراسات الصّوتيّة من دراسات واستنتاجات في الفصول السّابقة. غير أنّه بمقارنة الدّراسات الحديثة بالقديمة نجد أنّ علماء الأصوات المعاصرين لم يخرجوا عن أسلوب الدّراسات الصّوتية العربيّة القديمة، إذ أنّهم حدّدوا دراساتهم في فرعين:

الفونيتيكا (علم الأصوات اللغوية) والفرنولوجيا (علم وظائف).

ومن خلالهما استطاعوا عزل الصّوت وإعادة تركيبه واعتبروا الصّوت الإنساني مادّة تدرس دراسة علمية بحتة، بدءا من تشكل الصوت في مستويات جهاز النّطق وصولا إلى الجهاز السّمعي، متناولين حتّى جانب تحليل الأصوات وصولا إلى الدّماغ في شكل صورة ذهنيّة.

فالشّكل الأوّلي للصّوت عبر هذه المراحل تطرأ عليه عدّة تغيّرات في كل مرحلة يمرّ بها، حيث يتأثر بما يسبقه وما يليه من أصوات وحركات.

ومن هنا تتحدد وظيفة الصوت في نقطة تغيّر الدّلالة. ونجد عدة تعاريف تخص العلم الذي يدرس وظائف الأصوات الفونولوجيا: "La phonologie"، فقد رأى دي سوسور "De saussure" أنّ هذا العلم يعني بالدراسة العملية الميكانيكية للنطق، واعتبره علما مساعدا للسانيات أمّا الفونيتيك "La phonétique" فتبحث في تاريخ التطوّرات الصوّتيّة، عبر الزّمن فهو جزء من اللسانيات.

أمّا روّاد "مدرسة براغ" فقد عرفوا الفونولوجيا على أنّها فرع أساسي من اللسانيات، واعتبروه علما يعالج وظيفة الظواهر الصوتية اللغوية، في حين رأوا الفوناتيك بعيدة عن الدراسة اللسانية وصنّفوها ضمن علوم الطبيعة؛ أي يمكن أن تستعين بها اللسانيات دون أن تكون جزءا منها.

وبالاطّلاع على المدرستين الأمريكية والإنجليزية نجد أن مفهوم الفونولوجيا "The Phonology" لديهم لا تعدوا أن تكون مجالات للدراسة التّاريخيّة للأصوات من خلال دراسة التغيّرات والتّحوّلات الطّارئة على أصوات اللغة، نتيجة تطوّرها. لكن الفونولوجيا عندهم مرادفة لمصطلح "La phonetic - diachronique

" فمصطلح الفوناتيك "Phonetics" عند الإنجليز والأمريكيين استعمل للدلالة على "علم دراسة الصوت الكلامي" وتصنيفه وتحليله دون تناول الجانب التّاريخي في تطوّره؛ كونه لا يكتفي بالإشارة إلى كيفيّة إنتاجه وانتقاله واستقباله.

فكلا المصطلحين، إذن، من جواهر علم اللسانيات، غير أن الأول أدرج ضمن فروع اللسانيات التاريخية، والثاني ضمن فروع اللسانيات الوصفية، وهذا عرض لبعض التسميات التي رشّحت للدّلالة على هذا العلم.

تتويج " مصطلح علم وظائف الأصوات للدلالة على الفونولوجيا: علم وظائف الأصوات، مصطلح معاصر بقابله في اللغة الإنجليزية: "The phonology" وضعه اللغويّان: "محمد أحمد أبو الفرج" و"صالح القرمادي" في كتابين لهما، طبعا عام 1966م: [مقدّمة لدراسة فقه اللغة] للمستشرق "جون كانتينو" والذي ترجمه "صالح القرمادي".

أطلق على "علم وظائف الأصوات" تسميّات عدّة، فقد سمي "علم الأصوات اللغوية الوظيفي" في كتاب "علم اللغة مقدمة للقارئ" لمحمود السعران. واختارت له مجلة الفكر العربي في مجلديها "الثامن والتاسع" الخاصان بالألسنية (علم اللغة) مصطلح "دراسة اللفظ الوظيفي".

وتسميّة "علم التشكيل الصّوتي" عند "تمّام حسّان" .وقابله "الطيب البكوش" في ترجمته كتاب "مفاتيح الألسنية" لجورج مونان بمصطلح "الصوتيمية".

أما يوسف غازي ومجيد النصر فقد اختارا مصطلح "التصويتية" في ترجمتها كتاب محاضرات في الألسنية العامّة " للساني « فارديناد دي سوسور».

نلاحظ أن المصطلحين الأخيرين "الصوتيمية" و "التصويتية" اقتصرا على لفظ واحد، وقد يكون مرد ذلك إلى محاولة الاختصار، إلاّ أننا إذا تصفحنا مختلف الكتب اللغوية، وجدنا مختلف التّسميّات السّابقة الذكر قد استعملت المقابلة مصطلح "علم وظائف الأصوات" غير أنّنا لم نجد تداولا كثيرا "للتصويتية" أو "الصوتيمية" فكلاهما لم يحظ بالأهميّة نفسها التي لاقاها غيرهما من المصطلحات السالفة الذكر.

في حين نلمس ورودا وتداولا كبير لمصطلح "علم وظائف الأصوات" وقد ردّ ذلك في كتابه "الأصوات ووظائفها" إلى أسباب نذكر منها:

1. يظهر أنّه يلقى استحسانا لدى بعض لغويي العربية.
2. يلمح لأثر الصوت في المعنى، وذلك من أخصّ خصائص هذا العلم.
3. إنّه يجري على نسق مألوف في تسمية بعض العلوم مثل أصول الفقه وتاريخ الأدب.
4. إنّه من العسير إيجاد ترجمة حرفيّة للمصطلح الأجنبي.

أصل تعريف"علم وظائف الأصوات" عند لغويي الغرب: مصطلح "Phonology" يوناني الأصل، يتألف من كلمتين : "Phone" تعني الصوت و"logy" بمعنى الحديث.

عرّفه اللغويان ماريو باي وفرنك غينور بأنّه دراسة التغيّرات "Etude des changements" والتحويلات "Les transformation" والتعديلات "Les modification" وغيرها مما تشهده أصوات الكلام "Les Sons de la parole" عبر التاريخ وكذلك التطوير الذي يصيب أي لغة أو لهجة باعتبار أنّ كلّ وحدة صوتيّة مميّزة تؤدي وظيفة في الكلمة، وتغييرها يؤدي إلى تغيير منحى المعنى أي الصورة الدّلالية فقيمة الصوت ترتبط ارتباطا وثيقا بالكلمة وبوظيفته المعنوية، وأثره في النّظام الصّوتي للغة لا بخصائصه المادّيّة الصّوتيّة التي يختص بها في النّطق منفردا.

وعرّفه "هرتمان" و"ستورك" بأنّه دراسة أصوات كلام لغة معيّنة في النظام الصوتي لهذه اللغة، وهو لا يقتصر على حقل علم الوحدات الصوتية، بل يتعدّى ذلك إلى دراسة التغيّرات الصوتية خلال التاريخ في لغة ما [علم وظائف الأصوات التاريخي: La Phonologie diachronique].

فموضوع "علم وظائف الأصوات" هو النظام الصوتي للغة محددة، تستشف من خلاله مظاهر التأثير والتأثر التي تعتري الأصوات في التراكيب، ويتمثل في القوالب الصّوتيّة للغة وذلك يقصد به:

1. مجموع الأصوات الموجودة في اللغة محلّ الدّراسة.
2. التّرتيبات المقبولة لهذه الأصوات في الكلمات.
3. عمليّات الزيّادة :adding والحذف:delecting والإبدال:changing للأصوات.

ومن أهم مصطلحات هذا العلم:

الوحدة الصّوتيّة المميّزة (الفونيم): Phonème:

La Phonème مصطلح لغوي معاصر يعرّب بالشّكل "الفونيم" ولفظه من أصل يوناني وهو "Phonéma " ويتألف من كلمتين: "Phone " التي تعني "الصوت" و"éma" التي تعني "الوحدة".

اختلف اللغويون الغرب والعرب في تعريفه، ونظرا لأهميته كون كل كلمة في اللغة تقوم على أساس ترتيب عدّة فونيمات متسلسلة، مترابطة، فإننا نرى أنه من الواجب أن نعرض له في هذا المقام، ما ذهبوا إليه، من مذاهب ثلاثة:

1. **المذهب الأوّل**: يرى أصحاب هذا المذهب أن الوحدة الصوتية المميزة مجموعة أصوات متقاربة من خلال رؤية "دانيال جوتر" في نظريّته التي سمّيت نظرية التصنيف: La théorie de la classification.

ومن تعريفات أصحاب هذا المذهب:«الوحدة الصوتية المميزة هي تلك الأجزاء التي تستعمل في التمييز بين معاني الكلمات»

2. **المذهب الثاني**: يرى أصحابه أنّ الوحدة الصوتية المميزة حقيقة لغوية وظيفية، وهي رؤيا من خلال نظرية الملامح المميزة التي طوّرها "تروبتسكوي" و "مدرسة براغ اللغوية".

ويعرّف أصحاب هذا المذهب الوحدة الصّوتيّة المميزة على أنّها: « وحدة للوصف الصوتي الوظيفي: La description phonologique أو وحدة مجرّدة: Unité abstrait أو أنها أصغر وحدة للملامح الصوتيّة المميزة »

3. **المذهب الثالث**: يرى أصحابه وهم (العقليّون) أنّ الوحدة الصّوتيّة المميزة حقيقة نفسية. ومن تعريفاتهم لها: « هي الصورة العقلية للصوت» . وهي عندهم: « نموذج لأصوات الكلام ».

Phonème :

«Le phonème est la plus petite unité dépourvue de sens que l'on puisse délimité dans la chaîne parlée. Chaque langue présente, dans son code, un nombre limité et restreint de phonème (une vingtaine à une cinquantaine suivant les langues) qui se combinent successivement, le long de la chaîne parlée, pour constituer les signifiants des messages et s'opposent ponctuellement, en différent de la chaîne parlée, pour distingué les messages les uns des autres».

2– المقطع: يعرّف على أنّه: « تركيب يتألّف من سلسلة الوحدات الصّوتيّة الميّزة أو من وحدة صوتية مميزة على الأقلّ».

ويتألّف من مستويات ثلاثة:

1. البادئة:Onset : الصامت أو مجموع الصوامت التي يبدأ بها المقطع.
2. القمة:Peak : الصائت الذي يمثل ذروة الإسماع في المقطع، ويعرف أيضا بجوهر المقطع أو المركز الذي يقع عليه النبر في النّطق.
3. الخاتمة: الصامت أو مجموع الصّوامت التي ينتهي بها المقطع.

والمقطع اللغوي عند مصطفى حركات هو: «... تجمّع من الحروف والحركات وهو يحدد بواسطة قواعد خاصة بكلّ لغة».

Syllabe :

«Une syllabe est un ensemble de lettre qui forme un seul son, un mot est composé d'une ou plusieurs syllabes ».

ex : beau=une syllabe=un mot.

parler=deux syllabe=un mot.

saladier=trois syllabe=un mot.

3- الصدر(السابقة):Préfix

هو ما ألحق بأوّل الكلمة وتصدرها؛ ليؤدي معنة صرفيا معيّنا بتعبيره عن مورفيم أو وحدة صرفية.

والصدر من الملحقات وهي فونيمات لا دلالة لها بذاتها، وإنّما تلحق بأصل الكلمة حتى يعطيها ويحدد لها مفهوما أريد.

« أشهر الصدور في اللغة العربية حروف المضارعة وهمزة التّعديّة المفتوحة، والحركة التي في أوّل "الافتعال"، ثمّ الحركة والنون الساكنة في أوّل "الافتعال" والحركة والسين والتاء في "الاستفعال" والتاء المفتوحة في "تفعّل" و "تفاعل"، والتاء والميم في "تمفعل" كتمنطق».

«إنّ من المورفيمات ما يكون "إضافة" تلحق الكلمة ... تسمى "سابقة"».

«و الكلمة العربية مهما اتصل بها من لواحق (Suffixe) أو سوابق لا تزيد عدد مقاطعها عن سبعة ».

Préfix

«Préfixe : n.m Gramm. élément qui se place a l'initiale d'un mot et en modifie le sens ».

Le Préfixe est un morphème qui se place au début du mot radical afin de changer son sens ou exprimé la négation ou indiqué une idée de contradiction par rapport au premier sens.

Ex : ménager – déménager
Possible – impossible
Trouvable – introuvable

} l'expression du contradiction par le préfixe "dé" et "im" et "in".

Le préfixe peut être suivi par un deuxième préfixe :

Ex : racinable – déracinable – indéracinable.

Et parfois un radical peut accepter la présence de trois préfixes :

Ex : posable – composable – décomposable – indécomposable.

4 - الحشو: Affixe

والحشو ما جاء في وسط الكلمة ليؤذي معنى صرفيا معينا فيها، أي ليعبر عن مورفيم أو وحدة صرفيّة معينة وهي وظيفته. «وأشهر الأحشاء في اللغة العربيّة تاء الافتعال والتضعيف في مضعف العين من الثلاثي، والفاء المكرّرة في نحو هدهد، وما زيد زيادة حرة في وسط الكلمة في أفعال مثل: دحرج وبعثر من بثر ... وشرط الحشو أن يكون بين حرفين أصليين».

وقد أسمى د. تمام حسان هذه الزوائد التي تدخل على أصول الكلمات "ملحقات" وقسمها إلى ثلاثة أحدها "الحشو".

وسمي الحشو أيضا داخلة: "... والزوائد إن اتصلت ... وبأواسط الكلمة تسمى دواخل (infixes)».

Affixe :

Ce sont des morphèmes grammaticaux qui peuvent se combiner avec des morphèmes lexicaux pour indiquer le temps verbal, et construire la forme nominale et verbal et adjectif d'un radical.

L'affixe se place souvent au milieux des phonèmes qui constitue le radical sans qu'il soit placé au début non plus à la fin du mot, cela vœux dire que l'affixe ne peut pas prendre la position du préfixe ou de suffixe.

اللاحقة (العجز): Suffixe

تقابل اللاحقة عند بعض اللغويين بمصطلح آخر كونها تلحق بمؤخرة اللفظ فتسمى "عجزا" يقول د. تمام حسان:«... والعجز ما ألحق بآخر الكلمة، فأدى معنى وظيفيا نحويا أو صرفيا، بتعبيره عن مورفيم خاص يعبر عن باب من أبواب النحو أو الصّرف ... أشهر الأعجاز في اللغة العربية الضمائر المتصلة ونون الوقاية، وحركات الإعراب، وحروفه وعلامة التأنيث، وتشمل جموع التكسير كثيرا من الصدور والأحشاء والأعجاز»

Suffixe

« suffixe : n.m. élément qui est ajouté à la racine d'un mot en modifie la forme et le sens».

« le suffixe est un affixe qui suit le radical il est étroitement lié. On distingue les suffixes flexionnels, ou désinentiels qui forment les marques casuelles, celles de genre et de nombre, de la flexion des noms et les marques de temps … et les suffixes dérivationnels qui servent a former de nouveaux termes à partir des radicaux» .

الزيادة: Augment

« هي إضافة حرف أو حروف إلى أصل الكلمة لدلالة خاصّة أو استعمال خاص مثل زيادة حروف الزّيادة في الأفعال في اللّغة العربية وتسمى الحروف المضافة باللواحق»

Augment

« L'augment est un affixe préposé à la racine verbale dans la flexion de certaines formes du passé».

زيادة الضرورة: زيادة الضرورة نوع من الزيّادة، يؤتي به لتكملة وزن الشّعر حفاظا على جماليّة النّصّ والانسجام في تركيب ألفاظ أبياته. وهو من الضّرورات الشّعريّة كالمقصور في القصائد الشّعريّة العربيّة، والمدّ الزّائد وغيرهما.

المساعد: Auxiliaire

« هو كلمة لا تستقل بالفهم ولكنها تكسب العبارة معنى معيّنا»

فالمساعدة، إذن، لفظ يستعان به لتوضيح المعنى والتنسيق بين عناصر التّركيب اللغوية مثاله في اللغة العربيّة الأفعال النّاقصة، وأفعال الشروع، ومن مهامها الإيمان إلى زمن الفعل والتعبير عن موقع الحركة التي يدلّ عليها الحدث الفعلي من المدّة المحدّدة (مدى استمرار الحدث خلال الزّمن) بحروف المضارعة أو الماضي. مثل ذلك إمكانية الدّلالة على الاستمرار وامتداد الفعل.

Auxiliaire

« En grammaire générative, on donne le nom d'auxiliaire à une catégorie grammaticale … qui est un constituant obligatoire du syntagme verbale et qui comprend elle-même un constituant obligatoire de temps …».

L'auxiliaire aussi peut nous préciser a quel point l'action verbal est arrivé de l'achèvement.

L'auxiliaire nous permet de transformer un verbe actif a une forme de non activité.

الصوائت: Voyelles

"نستعمل هذا المصطلح الحركة بمعنى الصائت، وللعربية ثلاث حركات: الفتحة والضمة والكسرة، يشار إليها بالرموز /-أو –أو - /i/، /u/، /a/ بالكتابة الفونولوجية الدولية. ومن اللغويين من يضاف عدد الحركات (الصوائت) فيرى أنها ست: الثلاث المذكورة آنفا وهي حركات قصيرة وثلاثة أخرى طويلة وهي:

الفتحة الممدودة:/اَ/ أو /à/، /a/.

الضمة الممدودة:/وُ/ أو /ú/، /u/.

الكسرة الممدودة:/ي/ أو /í/، /i/.

والاختلاف بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة لا يكمن إلا في زمن النطق حيث يطول أو يقصر لكن لها نفس الصفات الأخرى.

وربما سميت صوائتا من "الصيات"، أي "الصائح" و"المسمع" فلولا أن تلحق بالحروف لما أمكن إسماعها وإعمالها في السلسلة الكلامية ومدارج النطق.

Voyelles

« voyelle n.f son produit par la vibration du larynx avec le concours de la bouche plus moins ouverte. Lettre représentant une voyelle (l'alphabet francais a six voyelles, qui sont : a, e, i, o ,y ».

الصوامت: "للعربية 28 صامتا هي: الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء والهمزة".

أما الألف فإنها كما قلنا لا تعد من بين الصوامت أو الحروف شأنها شأن الواو والياء الدالتين على المد.

ولكن لكل من "الياء" و"الواو" وضع مصوتي واضح في بعض الألفاظ مثل قوم، عوض ميل نية أما الألف فتدل فقط على مد الفتحة، وقد يوعز إلى تسمية الصوامت بهذا الاسم كونها تبدو غير قابلة للنطق أي خرساء وصامتة وتحتاج دوما إلى صائت يساعدها على الظهور في النطق.

Consonne :

« la consonne est un son comportant une obstruction, totale ou partielle en un ou plusieurs point de conduit vocal la présence de cet obstacle sur le passage de la l'air provoque un bruit qui constitue la consonne ou un élément de la consonne … en générale, les consonnes se perçoivent mal tantes seules, sans la soutien d'une voyelle contigue».

L'alphabet français contient les consonne suivantes :"b,c,d,f,g,h,j,k,l, m,n,p, q,r,s,t,v, w,x,z."

الثنائية الصغرى: « مفردتان تتباينان في وحدة صوتية واحدة أو الكلمات التي تتباين في صوت واحد».

فإذا أمكن تغيير صوت واحد في الكلمة بشبيه له، وأعطت الجديدة معنى مغايرا للأول دل ذلك على أن الصوتين المتغايرين وحدتان صوتيان متميزان وهو ما يعرف بالتداخل، وهو يعرف على أنه « أن يصح أن يحل أحد الصوتين محل الآخر في اللفظ فيتغير معنى الكلمة».

« يطلق اللسانيون اسم الثنائية الصغرى على كلمتين تختلفان في المعنى ويكون الفرق في شكليهما في مصوت (فونيم) واحد».

مثال ذلك:

لفظتي: قام، دام.

كلا الكلمتين تختلفان في المعنى ولكنهما تتفقان في تركيب الأصوات المكونة لهما ما عدا في الصوتين الصامتين الأولين: القاف والدال. فهما ثنائية صغرى.

أما الثنائية: جَرَحَ وفَرِحَ.

فهي ليست ثنائية صغرى ذلك أن التطابق في الشكل يفرض تطابقا كليا في الصوائت أي الحركات، ونلحظ هنا اختلاف حركتي صامتي الوسط فراء اللفظ الأول"جَرَحَ" متحركة بالفتح في حين أن راء اللفظ الثاني "فَرِحَ" متحركة بالكسرة.

الإتباع اللغوي: «هو أن يتفق لفظان متتاليان في الوزن يقصد تقوية الكلام».

إذ يؤتي أحيانا بسلسلة من الكلمات المتشابهة الإيقاع اللفظي مع المماثلة في بعض الحروف في سياق الكلام حتى وان لم يكن للكلمة الثانية أو التالية للأولى معنى لفظيا، إلا أن القصد منها مجرد خلق نغم وجرس لتنميق الكلام. ويمكن ملاحظة ذلك مثلا في تراثنا العربي. كفن المقامة مثلا.

يقول بديع الزمان الهمذاني: في المقامة الحلوانية:

« فعمد إلى رأسي يغسله وإلى الماء يرسله» وقال «... واسع الرقعة، نظيف البقعة طيب الهواء عذب الماء ... ».

فتتابع كل من لفظتي "يغسله" و"يرسله" وأفظتي "الرقعة" و"البقعة" والهواء" و "الماء" أدى إلى خلق جرس موسيقي خدم النص بتزيين عبارات السياق وجلب انتباه السامع إلى طلب المزيد من الكلام الذي يلمس فيه عذوبة، ورونقا.

التنوع الصوتي: «صوت كلام لغوي يمثل واحد من عدد الصور النطقية المختلفة لوحدة صوتية مميزة».

وقد عرف كذلك على أنه:«صوت فرعي لوحدة صوتية مميزة أي تنوع وحدة صوتية غير ذي معنى أو تنوع وحدة صوتية مميزة مشروط»

مثل: الوحدة الصوتية المميزة "ل" لها تنوعان صوتيان أحدهما مرقق وآخر مفخم، فاللام في الأصل مرققة ولكنها تفخم بشرطين: «أن يجاوز اللام أحد أصوات الاستعلاء ساكنا أو مفتوحا، وأن تكون اللام نفسها مفتوحة».

Allophone :

« les allophones d'un phonème sont les réalisation de ce phonème répartie dans la chaîne parlée de telle sorte qu'aucune d'entre elles n'apparait jamais dans le même environnement qu'une autre … le choix de chaque allophone en un point donné de la chaîne parlée est déterminé mécaniquement par le contexte et prévisible à coup sur».

النبر: «هو الضغط على مقطع معين في الكلمة بقصد زيادة وضوحه في السمع، وقد يكون محدد المكان في مفردات اللغة فيمكن ضبطه بقاعدة، ومن ثم فلا أثر له في توجيه المعنى. وذلك هو الحال في اللغة الفرنسية حيث يقع على المقطع الأخير».

جاء في لسان العرب لابن منظور: « النبر بالكلام الهمز، وكل شيء، رفع شيئا فقد نبره والنبرُ … مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزة».

وللنبر معنى يستشف مما روي عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – حين حدثه رجل فقال: " يا نبي الله فرد الرسول – صلى الله عليه وسلم – : «لا تنبر باسمي . « أي لا تهمز وفي روايته أخرى قال: أنا معشر قريش لا ننبر».

«والهمزة هو النبر، وهو الضغط».

وقد عبّر عنه بالمعادلة:

الهمز = الضغط = النبر

Stress :

« Le stress est un terme emprunté par la linguistique anglaise et la linguistique américaine, il a été utilisé pour distingué son sens du sens du mot pitch – l'accent de hauteur – stress est un accent de force et d'intensité».

التنغيم: « نمط لحني Mélodique pattem، يتحقق بالتنوع في درجة جهر الصوت أثناء الكلام».

وتستخدم بعض اللغات التنغيم لإعطاء دلالة نحوية كأن نميز بين الفاعل والمفعول أو الاستفهام والإخبار.

« فالتنغيم، إذن، لحن الجملة».

غير أنه قد لا يكون له دلالة نحوية، أحيانا، كما في العربية، حيث يتم الاستغناء عنه وتعويضه بالأدوات اللغوية وعلامات الإعراب، ذلك أنّ التنغيم لا يظهر إلا في الكلام دون الكتابة الحرفية.

« ويمكن تعريف التنغيم بأنه ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام وربما كان له وظيفة نحوية هي تحديد الإثبات والنفي في جملة لم تستعمل فيها أداة الاستفهام أو النفي».

وليس للتنغيم وظيفة معجمية في كل اللغات وإنما قد تكون له في اللغة الصينية مثلا.

يمكن كتابة التنغيم كما تكتب الموسيقى – بكتابة خاصة – على خطوط أفقية لكن عدد خطوطه أربعة فقط.

ويقسم تمثيله على هذه الخطوط بحيث تخص المسافة بين كل خط وآخر لكتابة درجة معينة من التنغيم وهي ثلاثة وتسمى المديات.

1. المدى الإيجابي: يستعمل في الكلام الذي تصحبه عاطفة مثيرة ويكتب في أعلى مسافة بين السطر الأول والثاني.

2. المدى النسبي: يستعمل في الكلام الذي لا نلمس فيه عاطفة مثيرة، ويكتب في المسافة الوسطى بين السطر الثاني والثالث.

3. المدى السلبي: يظهر في الكلام الذي تصحبه عاطفة تدل على نقص نشاط الجسم كالحزن مثلا ويكتب في المسافة الدنيا بين السطرين الثالث والرابع.

L'intonation :

« L'intonation est l'unité distinctive d'intonation au niveau des phrases pour pouvoir savoir ce que l'emeteur désigne comme idée dans sa phrase : l'interrogation.

L'exclamation l'assertitude …

Ex.– l'étudiant, vient demain.

- l'étudiant, vient demain?

On peut caractériser ces deux phrases : l'assertive et l'interrogative par l'existence de deux intonèmes différent (en particulier courbe montante de l'interrogation).

- La linguistique américaine utilise plutôt la notion de "morphème intonatif " ou "suprasegmental" pour décrire les courbes d'intonations.
- On appelle intonation les variations de hauteur du ton laryngien qui ne portent pas sur un phonème ou une syllabe, mais sur une suite plus longue (mot, suite de mot) et forment la courbe mélodique de la phrase».

مثلثات الكلام: نقصد«بمثلثات الكلام التي يجوز في الحرف الأول منها الفتح والضم والكسر»

وكلما أحدث تغيير في الحركة دلت على معنى مغاير للأول وتنتقل بذلك الكلمة بين المعاني المتعددة بتغيير الحركات فقط من حقل دلالي إلى حقل آخر.

مثل: لفظ "الكلام" بفتح فائه أي الكلام يعني القول.

بكسر فائه؛ أي الكلام، يعني الجراح.

بضم فائه أي الكلام، يعني الأرض الصلبة المغطاة بالحصى والحجارة.

التوزيع: التوزيع نعني به مجموع السياقات التي تظهر في وحدة من الوحدات سواء كانت مورفيمات أو فونيمات مثل ظهور "ال" التعريف الذي يحدد بموضوع وسياق معين فهي تدخل فقط على الاسم والصفة دون الفعل والحرف.

القواعد الصوتية الوظيفية: هي معادلات عن أحوال الحذف والزيادات والإعلال والإبدال التي تعتري أصوات اللغة أثناء النطق. فهذه القواعد الصوتية الوظيفية يتوصل بها إلى بيان ظواهر التأثير والتأثر التي تعتري الوحدات الصوتية التي تشكل مادة الكلام.

فهذه القواعد تأتي لتكشف ما يصيب الأصوات من تغيّر عند النطق بها متصلة في سلسلة الكلام حيث تفقد بعض ملامحها المميّزة وتكتسب ملامح مميزة جديدة.

فالقواعد الصوتية الوظيفية إذن تحليل صوتي لتمثيل طرق الأداء للغة باعتبارها نتاج الإعراب.

La loi phonétique:

« Pour scheler la loi phonétique est un ensemble de régles fixées qui Encadre et régularise le changement qui touche un phonème dans une langue précise durant une période précise ; et ce changement qui touche un phonème doit être généraliser dans chaque mot contenant ce phonème ».

العلاقات اللغوية: «العلاقات اللغوية هي العلاقات التي تربط بين الوحدات اللغوية».

وهي نوعان:

1. العلاقات التركيبية: علاقات تربط بين الوحدات المشكلة للنص، أي علاقة اللفظ في مستويين:

–مستوى تركيب الجملة: مثل: هذا درس مهم. تتم دراسة علاقة كلمة "درس" مثلا بما سبقها وما تلاها من عناصر الجملة.

–في مستوى اللفظ الواحد: من حيث دراسة ترتيب الحرف وعلاقته بما سبقه وما تلاه من صوائت وصوامت في عدّة ألفاظ.

مثل: دراسة "النون" كحرف في سلسلة تركيب لفظة: "ناب" و "نسج" و "منع".

2. العلاقات التعويضيّة: هي الصّلة والرّوابط التي يمكن استنتاجها على مستوى عناصر التّراكيب اللّفظيّة والصّوتيّة وذلك في مستويين أيضا:

–مستوى الجملة:

أي العلاقة الرّبطة بين ألفاظ الجملة الواحدة، حيث أنّ كلّ وحدة دالة تدرس العلاقة التي تربطها بكل وحدة يمكن تعويضها بهذا اللّفظ مع ضرورة المحافظة على الدلالة المرادة كتعويض ضمير للفظ دال تفاديا للتكرار.

مثل: « هذا رأي الطبيب» نعوض لفظ «الطبيب» مثلا إن سبق ذكره في السياق قبل هذه الجملة فنقول: «هذا رأيه». ولا يكون هذا إلا عند تكرار اللّفظ من قبل في درج الكلام، وإلا انتاب الجملة الغموض.

– مستوى اللّفظ:

تكتشف العلاقة الموجودة بين العناصر المكونّة للفظين متماثلي الحروف.

مثل: "ناب" و "تاب". فقد حدث تغيير في الدّلالة بتغيير "النّون" "بالتاء" في التّركيب اللّفظي، ذاته، يمكن ملاحظة العلاقة بينهما (اللّفظين) من خلال هذا الإجراء.

وخاتمة يمكن أن نقول أنّه يمكن للمتبصّر في العلوم مهما كان مجالها، أن يعتبر اللّغة روح العلوم التي تبعث فيها نبضا يخول لها أن تكون شبيهة بالكائن الحي؛ تولد وتعيش وتنمو بتطور اللغة، وتستمر بفضل إثراء البحث في مجال اللغة، كما قد تموت هذه العلوم بعد عجزها بزوال اللغة وضعفها.

وضمان بقاء اللغة مرهون بإثرائها، بالبحث في إمكانية تزويدها بغذاء هو "المصطلح". فاللغة عمادها كلماتها المتألفة أصلا من أصوات وحروف، والفضل في تسمية اللغات بالحية إنما يعود لكونها مرنة لحد أنها يمكن أن تستقبل مصطلحات اندثر استعمالها، بإحيائها أو بإنتاج الجديد منها والتي لا تطلبها اللغة؛ إنما تستدعيها الحاجة العلمية التي تجعل تطورها يظهر فقرا أو عجزا أو نقصا.

وعلماء اللغة بمختلف تخصصاتها تلقى على عاتقهم وتوكل إليهم مهمة بقاء واستمرارية اللغة، ولا يكون ذلك إلا بتكاتف الجهود لمحاولة توحيد أسس تبنى عليها وتقعد لإنتاج ما يجب أن يوجد من مصطلحات، بالنظر إلى ما هو موجود.

و "علم وظائف الصوت" إنّما يعمل جنبا إلى جنب مع "علم التشريح الطّبي" كل في مجاله فمجال "التشريح الطّبي" جسم الإنسان و مجال "علم وظائف الصوت" جسم اللغة من أعضاء دقيقة، يمكن تحليلها إلى أدق الأجزاء، وصولا إلى الحركة والنّقطة، كل هذا خدمة للاكتشاف والبحث اللغوي.

لقد استحقت الدّراسات اللغوية بجدارة أن تقف في مصاف العلوم، وتترأس أرقى المراتب، كون العلوم بما فيها الطبيعية والدقيقة ترجع دوما إلى علم اللغة لتسجيل معطياتها ونظرياتها وحتّى تاريخها وآفاقها.

ونحن نختم المقال بدراسة مصطلحات هذا العلم، نودّ أن نسجّل طموحنا وأفاقنا وتطلعاتنا إلى أن يلتفت إلينا اللغويّون؛ لنهمس في آذانهم أن اثروا هذا العلم بتوحيد مصطلحاته، تقريبا للمفاهيم، وتوضيحا للمعاني، وتجنبا للالتباس، وخدمة لجسر التّواصل بين بني البشر (اللغة) التي تضمن بقائها ولو حروفا على أوراق في ذاكرة التراث والتاريخ.

نأمل أن نتجه، يوما، إلى أيّ مكتبة في عالمنا العربي ودونما شك أن تردّد نطلب الإطلاع على " معجم علم الصّوتيّات" فلا نردّ خائبين، ولقد سعيت لذكر أهم مصطلحات هذا العلم للتعرف بها وإزاحة الستار عنها، للطلبة والباحثين في هذا الميدان وذلك للصبر في أغوار اللغة العربية نفسها، ولتبيين أهمية المصطلح فهو خادم للغة، والسبب في تطويرها في نفس الوقت.

ملحق مصطلحات علم وظائف الأصوات

1. الوحدة المميزة (الفونيم)	Phnème
2. المقطع	Syllabe
3. الصّدر (السّابقة)	Préfixe
4. الحشو (الدّاخلة)	Affixe
5. اللاحقة (العجز)	Suffixe
6. الزّيادة	Augment
7. زيادة الضّرورة	
8. المساعد	Auxiliaire
9. الصّوائت	Les voyelles
10. الصّوامت	Les consonnes
11. الثّنائية الصّغرى	
12. الإتباع اللغوي	
13. التنوّع الصّوتي	Allophone
14. النّبر	Stress
15. التّنغيم	Intention
16. مثلّثات الكلام	

17. التّوزيع

18. القواعد الصّوتيّة الوظيفيّة Loi phonétique

19. العلاقات اللغويّة

الهوامش:

1 د. ساسي عمار، 2003-2004م، من محاضرات مقياس نظرية النظم، قسم السنة الرابعة لغوي.

2 د. ساسي عمار، نفس المرجع.

3 -عزوز أحمد: علم الأصوات اللغوية، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية وهران، ص9.

4 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، كلية التربية، جامعة فاتح، 1886، ص 117.

5 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 118.

6 القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 119.

7 -المرجع نفسه، ص 134.

8 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 135.

9 المرجع نفسه، ص 135.

1 :(Jean Dubois. Mathée Giaconc. Louis Guesoin, Christiene Marcellesi, Jean-Baptiste Marcellesi, Jean pierre Mevel : dictionnaire de linguistique Larousse. Paris. Librairie larousse 1973, p 372.

10 -حركات مصطفى، الصوتيات والفونولوجيا، بيروت، المكتبة العصرية، صيد، ط1، 1998، ص 70.

11 -المرجع نفسه، ص 70.

1 :(La mara MUSTA. La grammaire Française (cours exemples) Batna édition chihab-1996, p 07.

12 -حسان تمام، مناهج البحث في اللغة، الدار البيضاء، مطبعة البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1986، ص 221.

13 -الحمزاوي محمد رشاد، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية معجم عربي، الدار التونسية (د.ت)، ص 78.

14 المرجع نفسه، ص 78.

1 :(Larousse dictionnaire de français. Paris impremrie Maury 1999, p 334

15 -حسان تمام، مناهج البحث في اللغة، ص 222.

16 -د.الحمزاوي محمد رشاد، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية معجم عربي أعجمي، ص78.

1 :(Jean Dubois : dictionnaire de linguistique Larousse, p 17

17 -حسان تمام، مناهج البحث في اللغة، ص222.

1 :(Larousse : dictionnaire de français.

1 :(Jean Dubois : dictionnaire de linguistique, p 446

18 -د.الحمزاوي محمد رشاد، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، ص76.

1 :(J.P Mevel : dictionnaire de linguistique Larousse ,Paris impremrie Larousse 1973, p 58

19 -د.الحمزاوي محمد رشاد، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، ص76.

20 -المرجع نفسه، ص 79.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique Larousse , p 60

21 -حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص 88.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique Larousse , p 60

22 -حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص 88.

1 :(Larousse : dictionnaire de français.p 453

23 -حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، ص86.

24 -المرجع نفسه، ص 86.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique Larousse , p 116

25 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 141.

26 -المرجع نفسه، ص 141، عن تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ص75.

27 -حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، ص28.

28 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 141.

29 -المرجع نفسه، ص 145.

30 -المرجع نفسه، ص 145.

31 -القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 145، عن أنيس إبراهيم: الأصوات اللغوية، ص65.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique, p 21

32 القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 152.

33 –د. عصام نور الدين: علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، بيروت، دار الفكر اللبناني للطابعة، ط 1، 1996، ص174.

34 35– المرجع نفسه، ص 174.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique, p 452

36 القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 156.

37 المرجع نفسه، ص 156.

38 حسان تمام، مناهج البحث في اللغة، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1986، ص 198.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique, p 286

39 القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 142.

40 حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، ص 95.

41 –القماطي محمد منصف: الأصوات ووظائفها، ص 122.

1 :(J. Dubois : dictionnaire de linguistique, p 305

42 حركات مصطفى: الصوتيات والفونولوجية، ص 26.

المراجع:

1 تمام حسان 1979، اللغة العربية معناها ومبناها ط 1، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب.

2 حسان تمام1986، مناهج البحث في اللغة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

3 –حركات مصطفى 1998، الصوتيات والفونولوجيا، بيروت، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان.

4 الحمزاوي محمد رشاد(د.ت.ن)، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية معجم عربي أعجمي، الدار التونسية للنشر، تونس.

5 –عزوز أحمد (د.ت)، علم الأصوات اللغوية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية وهران، الجزائر.

6 نور الدين عصام1996، علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، ط 1، دار الفكر اللبناني للطابعة والنشر، بيروت، لبنان.

7 القماطي محمد منصف1886، الأصوات ووظائفها، كلية التربية، جامعة فاتح.

المحاضرات:

1 – د. ساسي عمار، 2003–2004 م، من محاضرات مقياس نظرية النظم، قسم السنة الرابعة لغوي.

المراجع الأجنبية:

1- Dubois. L Guespin, M giacomo, chr et j B Marcellesi et J.P Mevel 1973 :dictionnaire de linguistique Librairie Larousse , France.
2- La mana. MUSTA1996. La grammaire Française (cours exemples) édition chihab, imprimerie cherfi, Batna, Alger.
3- Dictionnaire de français , Février 1999 ,Larousse. impremrie Maury, France.